مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



أفريقيا تذهب إلى COP31 مطالِبةً بمنح لا قروض.. وخطة السودان المناخية تحمل كلفة 8.2 مليار دولار، فليحدد شروط تمويلها قبل أن تُفتتح أنطاليا

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 6 نوفمبر 2026

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه وما لا نعرفه 2
الدلالات 2
ما نرصده لاحقًا 3
المصادر والتواصل 3

يحمل المفاوضون الأفارقة إلى COP31، الذي يُفتتح في أنطاليا يوم 9 نوفمبر، مطلبًا واحدًا: تمويل مناخي في صورة منح لا قروض. وتقدّر خطة السودان المناخية كلفتها بـ8.2 مليار دولار على عشر سنوات، وعليه أن يحدد شروط الحصول على المال قبل أن تبدأ معركة جدول الأعمال.

تحتل شروط تمويل المناخ موقعًا محوريًا في COP31 الذي يُفتتح في أنطاليا يوم 9 نوفمبر 2026، وتطالب مجموعة المفاوضين الأفارقة بأن يأتي التمويل العام في صورة منح وأن يتضاعف تمويل التكيف ثلاث مرات على الأقل. (رسم من 3Bi)

تقرير موقف من 3Bi — مكتب المناخ والطاقة | آخر تحديث للمعلومات: 6 نوفمبر 2026، 04:00 بتوقيت غرينتش

الخلاصة

يحمل المفاوضون الأفارقة إلى COP31 رسالة واحدة: يجب أن يأتي تمويل المناخ في صورة منح لا قروض. ففي 5 نوفمبر 2026 قالت فيرونيكا غوندو، كبيرة مفاوضي مجموعة المفاوضين الأفارقة (AGN) في ملف التخفيف، إن 51% من تمويل المناخ بدأ يتدفق في صورة دَين، وإن التمويل العام بموجب المادة 9.1 من اتفاق باريس «ينبغي أن يأتي في صورة منح» (ذا ستار الكينية، 5 نوفمبر 2026). وقبل ذلك بيوم كتب رئيس المجموعة نانا أنتوي-بواكو أموا أن أفريقيا ستضغط من أجل تمويل «يمكن التنبؤ به ويقوم على المنح»، ومن أجل مضاعفة تمويل التكيف ثلاث مرات على الأقل ليبلغ نحو 120 مليار دولار سنويًا بحلول 2035 (كلايمت هوم نيوز، 4 نوفمبر 2026). يُفتتح المؤتمر في أنطاليا يوم 9 نوفمبر ويُختتم يوم 20 نوفمبر، وأول معاركه حول جدول الأعمال.

الخط الزمني

- **أكتوبر 2021:** تقدّر مساهمة السودان المحددة وطنيًا المحدَّثة تكلفة إجراءات التخفيف والتكيف بنحو 8.2 مليار دولار على عشر سنوات، وتقول إن الحكومة ستسعى إلى تغطية 15% منها (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المساهمة المحدَّثة للسودان، 12 أكتوبر 2021).
- **نوفمبر 2025:** يتفق COP30 على مضاعفة تمويل التكيف للدول النامية ثلاث مرات «على الأقل» بحلول 2035، لكنه يترك دون حسم سنة الأساس والمبلغ الإجمالي ومن يدفع وكيف يُسلَّم (كلايمت هوم نيوز، 28 أكتوبر 2026).
- **25 أكتوبر 2026:** ترسل غانا، التي ترأس المجموعة هذا العام، رسالة إلى سايمون ستيل، رئيس المناخ في الأمم المتحدة، تطلب فيها ثلاثة بنود إضافية: مضاعفة تمويل التكيف، والتجارة وتغير المناخ، وترتيبات تمويل صندوق المناخ الأخضر (كلايمت هوم نيوز، 28 أكتوبر 2026).
- **4 نوفمبر 2026:** تنشر «باور شيفت أفريكا» ورقة «أولويات أفريقيا في COP31»، وتذكر فيها أعباء الديون وارتفاع كلفة الاقتراض ونقص الوصول إلى الطاقة ضمن الضغوط التي تحملها الدول الأفريقية إلى أنطاليا (باور شيفت أفريكا، 4 نوفمبر 2026).
- **5 نوفمبر 2026:** يحصي «كاربون بريف» 104 بنود موضوعية على جدول أعمال COP31، ويشير إلى أن المجموعة الأفريقية قدّمت طلبًا بإضافة البنود الثلاثة (كاربون بريف، 5 نوفمبر 2026).
- **9–20 نوفمبر 2026:** انعقاد COP31 في أنطاليا بتركيا، وتتولى أستراليا فيه «رئاسة المفاوضات» (كاربون بريف، 5 نوفمبر 2026؛ صفحة COP31 لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية).

ما نعرفه وما لا نعرفه

نعرف ما تطلبه المجموعة الأفريقية. ففي مقاله بموقع كلايمت هوم نيوز يعرض أموا أربعة مطالب: تمويل يمكن التنبؤ به ويقوم على المنح؛ وتمويل للتكيف يتضاعف ثلاث مرات على الأقل؛ ووصول مباشر «حتى تصل الموارد إلى المؤسسات والمجتمعات التي ستستخدمها»؛ وآليات تتبع الوفاء بالتعهدات. ويصف مبلغ الـ300 مليار دولار سنويًا المتفق عليه في باكو بأنه «حدّ أدنى لا سقف»، فيما المعيار الحقيقي هو 1.3 تريليون دولار من كل المصادر الواردة في خريطة الطريق من باكو إلى بيليم (كلايمت هوم نيوز، 4 نوفمبر 2026). وتساءلت غوندو، بحسب ذا ستار، كم من الـ300 مليار والـ1.3 تريليون «سيتدفق في صورة منح»، وحذّرت من أن الدول الأفريقية المثقلة بالديون «لا تستطيع أن تواصل حمل هشاشة دَين إضافية» بسبب تمويل المناخ (ذا ستار، 5 نوفمبر 2026).

ونعرف حجم الفجوة كما يعرضها رئيس المجموعة. تحتاج الدول النامية، بحسب تقدير ينسبه إلى تقرير فجوة التكيف الأممي، إلى نحو 305 مليارات دولار سنويًا للتكيف بحلول 2035. وبلغ التمويل العام الدولي للتكيف في 2024 ما بين 28 و32 مليار دولار، بزيادة نحو مليار دولار فقط عن العام السابق. وتسهم أفريقيا بنحو 4% من الانبعاثات العالمية، وتخسر نحو 2–5% من ناتجها المحلي سنويًا بسبب الظواهر المناخية المتطرفة (كلايمت هوم نيوز، 4 نوفمبر 2026). هذه أرقام الكاتبين، ونسباها إلى التقرير الأممي، ولم تعد 3Bi التحقق من التقرير نفسه.

ونعرف أن جدول الأعمال محل نزاع. يذكر «كاربون بريف» أن COP30 أدرج بالفعل بندين ماليين في جداول القمم المقبلة: تقديم الدول المتقدمة للتمويل بموجب المادة 9.1، وجعل التدفقات المالية متسقة مع أهداف باريس بموجب المادة 2.1c. وتأتي البنود الثلاثة التي تطلبها المجموعة الأفريقية فوق ذلك، ويجوز للأطراف اقتراح بنود متأخرة، وهو ما ينتهي غالبًا بما يسمى «معركة جدول الأعمال» قبل بدء التفاوض (كاربون بريف، 5 نوفمبر 2026). وحتى 28 أكتوبر لم تكن أي مجموعة نامية أخرى قد أيدت مقترح المجموعة رسميًا، على أن تعقد التكتلات اجتماعات تنسيق تمهيدية في أنطاليا (كلايمت هوم نيوز، 28 أكتوبر 2026).

ونعرف موقع السودان على الورق. تقدّر مساهمته المحددة وطنيًا كلفة إجراءاته بـ8.2 مليار دولار على عشر سنوات: 4.39 مليار للتخفيف و3.85 مليار للتكيف، منها 2.37 مليار للمياه و0.83 مليار للزراعة و0.5 مليار للصحة العامة و0.15 مليار للمناطق الساحلية. وتقول الحكومة إنها ستسعى إلى تغطية 15% من المجموع، وإن اتجاهات التمويل السابقة «لا تتناسب بوضوح» مع الحاجة. وتذكر المساهمة مشروعين من صندوق المناخ الأخضر: 10 ملايين دولار لحزام الصمغ العربي و25.6 مليون دولار لنظم المحاصيل والثروة الحيوانية المطرية في تسع ولايات، وتصفهما بأنهما «مجرد بداية» (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، المساهمة المحدَّثة للسودان، 12 أكتوبر 2021). ومجموعهما 35.6 مليون دولار، أي أقل من 1% من كلفة التكيف (حساب 3Bi). وتورد المساهمة المشروعين مثالين، ولا تقول إنهما كل ما تلقّاه السودان من تمويل.

ولا نعرف موقف السودان. لم تطّلع 3Bi على بيان سوداني بشأن مطلب «المنح أولًا» لدى المجموعة، ولا بشأن البنود الثلاثة أو هدف المضاعفة. ولا نعرف إن كانت احتياجات السودان المقدّرة مصنّفة في أي وثيقة بحسب المنح والقروض. ولا نعرف كيف ستُوزَّع المضاعفة التي أقرّها COP30، فسنة الأساس والمبلغ الإجمالي لا يزالان مفتوحين.

الدلالات

في قراءتنا، يحوّل مطلب المجموعة الأفريقية شكوى عامة إلى اختبار تُقاس به كل خطة وطنية: بأي شروط يصل المال؟ وبالنسبة إلى بلد يقدّر خطته بـ8.2 مليار دولار ويتوقع أن يموّل 15% منها بنفسه، فإن الجواب أهم من الرقم المعلن. فقروض بهذا الحجم ستُضاف إلى دَين بلد من أقل البلدان نموًا تصفه مساهمته نفسها بأن لديه «موارد داخلية محدودة جدًا». أما المنح، أو التمويل الميسّر مع وصول مباشر، فلا تفعل ذلك.

والتوقيت يخدم من يستعد. فقرار جدول الأعمال يأتي أولًا ثم تتبعه نصوص التفاوض، ومن يصل بطلبات محددة ومقدّرة الكلفة يمنح موقف التكتل ما يستند إليه. ومساهمة السودان تحتوي الأرقام بالفعل، ولا ينقصها علنًا سوى مذكرة قصيرة ترتّبها بحسب الشروط.

وفي رأينا تتبع ذلك ثلاث خطوات قليلة الكلفة. أولًا، يمكن للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، وهو الجهة المحورية للمناخ في السودان، ولوزارة المالية إعداد مذكرة من صفحة واحدة تقسّم كلفة التكيف البالغة 3.85 مليار دولار بحسب الأولوية، بدءًا بالمياه، وتحدد الأجزاء التي تحتاج إلى منح. ثانيًا، يمكن للسودان أن يرسل المذكرة إلى فريق تنسيق المجموعة الأفريقية قبل الجلسة الافتتاحية، دعمًا لمطلبَي المضاعفة والمنح، فتظهر احتياجاته ضمن أدلة التكتل. ثالثًا، يمكنه تحديد مشروعين أو ثلاثة، مثل بندَي المياه والزراعة المطرية، جاهزة لنوافذ المنح ذات الوصول المباشر على غرار صندوق التكيف، وحملها إلى أنطاليا في قائمة موجزة.

لا تدّعي 3Bi أن أنطاليا ستقرّ تمويلًا قائمًا على المنح، ولا أن البنود الإضافية ستُقبل. فالنقطة أضيق من ذلك: أفريقيا اختارت رسالتها، ولدى السودان خطة مقدّرة الكلفة، والربط بينهما يحتاج إلى مذكرة قصيرة لا إلى مفاوضات.

ما نرصده لاحقًا

- **9 نوفمبر 2026:** افتتاح COP31 في أنطاليا. نرصد هل تُقرّ البنود الثلاثة التي طلبتها المجموعة الأفريقية، وهل تؤيدها مجموعات أخرى (كاربون بريف، 5 نوفمبر 2026).
- **9–20 نوفمبر 2026:** مفاوضات الهدف العالمي للتكيف وبرنامج عمل التخفيف وآلية الانتقال العادل، أي «آلية بيليم–أنطاليا» (كاربون بريف، 5 نوفمبر 2026). نرصد سنة الأساس لمضاعفة التمويل، وهل يذكر أي نص كلمة المنح.
- **بعد أنطاليا:** COP32 في أديس أبابا، وهو مؤتمر يقول أموا إنه سيرث «الوعود غير المنفذة نفسها» إن لم يتحقق تقدم في التمويل (كلايمت هوم نيوز، 4 نوفمبر 2026).

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: ذا ستار (كينيا)، «أعطونا منحًا لا قروضًا! الدول الأفريقية تقول قبيل COP31» (5 نوفمبر 2026)؛ كلايمت هوم نيوز، «على COP31 أن يوفّر التمويل لأفريقيا وإلا فلن يكون هناك تنفيذ»، بقلم نانا أنتوي-بواكو أموا وتشارلز وانغوهو (4 نوفمبر 2026)؛ كلايمت هوم نيوز، «أفريقيا تريد تمويل التكيف على جدول أعمال COP31، ما يهدد بمعركة» (28 أكتوبر 2026)؛ كاربون بريف، «تفاعلي: تتبّع نصوص التفاوض في قمة COP31 للمناخ» (5 نوفمبر 2026)؛ باور شيفت أفريكا، «أولويات أفريقيا في COP31: ورقة سياسات» (4 نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، المساهمة المحدَّثة الأولى للسودان (12 أكتوبر 2021)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، صفحة COP31. للاستفسار عن المنهجية أو اقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق أبحاث 3Bi عبر 3bisudan.org.

يُتوقع التحديث التالي عند إقرار COP31 جدول أعماله في 9 نوفمبر، أو عند نشر السودان موقفًا من شروط تمويل التكيف.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 6 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi، 3bisudan.org)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)